بالفلسطيني احكي

«قصيدة العَتبة»

بالْفلسْطينيْ احْكَيْ اسْمعْ شَاقول
لكل جِرذ ما عاد خجول!
طَفَّحْت مَعاه عِلْب الْمَجَارَّيْ
لمَّا خَرْبها بلش يُقوْل!
بِتْنططْ عَلْينا مَلعونْ طَرْقها
بِسببِ فينا هذَّا الْجَهُوْل!
خَلُّاني احَكِّيْ سِرياني هنْديْ
خَاين وضيْع جَازَّ الْأَصُوْل!
أحْب أقله يَابنَّ الْمَزَابِل
أوزن كَلامكْ لا تَكُوْنَّ طمول!
لوّ كُنْت فاكُّر إنك تزاود
فالْطُّفْل فينُّا ع سيدْك يبوْل!
إن الصْهاينةْ لوْ كانوا ولاة
فَع فرْد مِثْلْك خَاينْ ذَلْول
هاملْ خَسيسْ فَقَسْ الأُفاعي
بِبيعْ لِنْفسهْ لأجل أنه يطْول!

بِحلمْ بِحَصلْ رضى الصَهاينةْ
بَلكِنْ شَروهْ مَنحْوهْ قُبْول!
ضَاع الْوَطْن بحْكم الخِيانة
وفوقية الأقصى مَسْرى الْرْسُوَل!
الكُلْ يهروْل يجريْ بِطْبع
يا حيفْ ع أمةْ تُحْكمها ذيْول!
لأجلْ العدَوْ يتحوَلْ صَديْق
تِلقى القِيادةْ صَارتْ فُلْول!
لبيك يا شَعبْي مَا يكوْن عَليْك
أعلى بِرَجلْكَ رأْس الخذول
أكمل طَريْقك نَحْو الْمَعَالَّيْ
وكون لحَاقِدْ دَايمن قَتوْل
الْكلبْ يبقى مرهوناً لسيدْه
كبيرة ينبْح لو كان يصوْل!

«غزة – ٢٠١٩| بحر الممتد»

****

وجع المخيّم والشتات

(محور : أوجاع)

هنا بطاقة هويةٍ مكتوبة بالملح والانتظار .وجوهٌ تعلمت المشي على الحوافّ، وأحلامٌ تُربّي نفسها في ضيق البيوت .الانتماءُ يُمجَّد لا لِشِعاره بل لكلفته.

أنا من المخيم

يا ابنيْ أفهم أنا منُّ الْمَخِيْمُ
منفعْش أكوْن مسؤول كبيراً
منفعْش أكوْن لصْ وحْرامي
وُلَّا الُّوطنُّ حيْضلُّ أسيرّ!
هيُّه الخيانّة مُكَنْتِشُ تبدأ
إلُّاً بمنصُّبٌ يكوْنُّ مثيْرُّ
احُّنا يا ابنيْ رُوْحَّ الْقُضِيّةُ
معْروفٌّ كلاجئُ، ويعيش فقيْر!

«غزة – ٢٠١٦| بحر الممتد»

****

أنا من غزة

أنُّاً منْ غزُّة كَيْفَ يعيش؟
ممَكنْ أقلكْ مَتْسَألْنيش!
ممْكنٌّ أقلْك أنسى السؤال
لِانْوُ جارحْ بلاشٌّ تنْبيْش!
ممْكنٌّ أقُّلك أنو سؤالكْ
يقْولْ عنّكٌ شاربٌّ حشيْش!
أنُّاً يا أخيٌّ، فأر تجاربْ
أموت يوميْ، وغيرْي بعيْش!

«غزة – ٢٠١٨| بحر المتدارك»

****